صوَر الشعر

ان للنفس لنزعاتٍ تختلف باختلاف عواملها ، وكأنها امام تلك العوامل لوحة الصوَر المتحركة تنطبع عليها صوَر تمحى بما تتلوها وهكذا

فهي مسرح تتعاقب عليهِ روايتا السرور والابتهاج والوحشة واليأس ، فبينا ترى المرء يهتزّ اليوم طرباً اذ تراه في الغد ينقبض غماً ، وما الحياة التي حارت في تكييفها الافهام الا مجموعة لمختلف تلك المظاهر

اما تذكارات اويقات البشر والايناس فانها تبدد عن النفس المحزونة غياهب الكرب وتقشع سحب الاكدار ، اذ هي فجر السرور يطرد ليل الهموم فيجعل للانسان من ضيقه فرجاً ومن وحشته انساً . وأحسن تلك التذكارات لغة للفؤاد في اويقات الفرح يرنّ صداها في الوجدان فتلقي على مشاعر النفس معنى السعادة

السعادة خيال ما تحقق لانسان ، وسراب قصده الناس فتقطعت بهم الاسباب فرضوا من الغنيمة بالاياب ، وعندي انها في وادي الحقيقة اسم لغير مسمى

وما السعادة الحقة الا في جولان خاطر الشاعر في مسارح الخيال حيث يكون بطلاً لروايات مختلفة ، فطوراً يرى نفسه كأنهُ المحب وافاه حبيبه في غفلة العيون ، وطوراً يهيم بالطبيعة فتتجلى له في أبهى حللها ، وطوراً يترقب طلعة البدر فيظهر له قوسه من وراء خط الأفق المرئي تعلوه طبقة من ذهب ابريز فيستمطفهُ ليملي عليهِ كثيراً من معاني الخيال ، وطوراً يرى من ظلام الليل شريكاً له في وجده ، وفي هاطل المطر تقديراً لكمية مسكوب دمعه ، وفي وميض البرق شبهاً لخلب أمانيه ، وفي طرف النجم ذكرى ليل الأماني ، وفي أشعة الصباح صورة الأمل الوفر ، وفي مجرى الغدير جلال الخيال ؛ وطوراً يحب الجمال حقيقة ؛ وطوراً يحبهُ خيالاً

لا شيء أروح للنفس المحزونة من ان ينشر أمامها مطويّ صفحات رقصت عليها ريشة الخيال فجاءت صوَراً ما وُجد أبدع منها في معرض الحياة . تلك صوَر الشعر

امين محمدي

كالّي

وهو موشح للغناء نشرناه اجابة لطلب الكثيرين من القراء

كالّي يا سحب تيجان الربى بالحلي ... يعذلي الاّ لحاظ الرشأ الأكحلِ

واجعلي سوارهـا منعطف الجدولِ

***

لا أريم عن شرب صهباء وعن عشق ريم ... يا سما فيكِ وفي الارض نجوم وما

فالنعيم عيش جديـد ومدام قديم ... كلّما غيّبتِ نجماً أطلعت أنجما

لا أهيم الا بهـذين فقم يا نديم ... وهي ما تهطـل الا بالطـلا والدما

وانهلِ من أكؤسٍ صوّرنَ من صندلِ ... فاهطلي على قطوف الكرم كي تمتلي

أفضل من نكهة العنبر والمندلِ ... وانقلي للدنّ طعم الشهـد والفوفلِ

***

هل يعودْ عيش قطعناه بوادي زرودْ ... تتقـدْ كالكوكب الدريّ للمرتصد

والجنودْ في حضرتي تضرب جنكا وعودْ ... يعتقـد فيها المجوسيُّ بمـا يعتقـد

والحسودْ في معزل عنا غدا لا يسودْ ... فاتئـد يا ساقيَ الراح بهـا واعتمد

عذّلي لا تعـذلوني فالهوى لذّ لي ... واملِ لي حتى تراني عنك في معزلِ

ما الخلي في الحب مثل العاشق المبتلي ... قلّـلِ فالراح كالعشق فزد يقتلِ

***

أسفرتْ ليلتنـا بالأنس مذ أقمرت ... من ظلمْ في دولة الحسن اذا ما حكم

بشرتْ بملتقى المحبوب واستبشرت ... فالسدمْ يجول في باطنـه والنـدم

شمّرتْ فقلت للظلماء مذ قصّرت : ... والقلمْ يكتب ما سطر فوق القمم

طوّلي يا ليلةَ الوصـل ولا تنجلي ... من ولي في دولة الحسن ولم يعدلِ

واسبلي ستركِ فالحبيب في منزلي